

نور على الدرب 180 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الحادية والثمانون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد - 00:00:00

الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب. ضيف اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ صالح في هذا - 00:00:30

اللقاء حياكم الله وبارك فيه. هذا السائل يقول في سورة المطففين في قول الحق تبارك وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون. ما تفسير هاتين الايتين؟ بسم الله - 00:00:50
الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. يخبر الله تعالى عن مجرمين من الكفار والمنافقين وظعاف الايمان انهم كانوا يحتقرون الذين امنوا نساء المؤمنين الصادقين - 00:01:10

كانوا من الذين امنوا يضحكون احتقاراً لهم تصويراً من شأنهم واذا مروا بهم يتغامزون ايضاً يشير بعضهم الى بعض وغمز بالغمز باليد باليد او بالشفة احتقاراً لهم ايضاً. واذا انقلبوا اي هؤلاء المجرمون انقلبوا اي رجعوا الى اهلهم - 00:01:30
الى بيوتهم وعوائلهم انقلبوا فكهين متفكهين باعراض اهل الايمان وما قالوه فيها فاذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فاكهين واذا رأوهم رأوا اهل الايمان قالوا ان هؤلاء لضالون اي ظالون عن الطريق وليسوا على طريق - 00:01:50

صحيح ان هؤلاء لضالون. قال الله جل وعلا وما ارسلوا عليهم حافظين ما ارسلنا هؤلاء على اوليائنا وعلى اهل الايمان حافظين لاعمالهم واحوالهم حتى يصل بهم الحال الى هذا الانتقاد اللاذع. ثم قال جل - 00:02:10

وعلى مبينا عاقبة هؤلاء فالיום الذين اليوم يعني يوم القيامة الذين امنوا الذين كانوا يحتقرون في الدنيا يوم الذين امنوا من الكفار هؤلاء الذين احتقروهم في الدنيا يضحكون. اذا رأوهم في النار يعذبون اي انهم يضحكون مما هم في - 00:02:30
فيه من الحال السيئة جزاء لهم على ما كان منهم في الدنيا من احتقار اهل الايمان والضحك منهم جزاء عادل من الله سبحانه وتعالى على الارائك على المجالس في الجنة على الارائك ينظرون اليهم يطلون عليهم في النار والعياذ بالله يطلون عليهم في النار - 00:02:50

الارائك ينظرون الى اعدائهم وهم يعذبون في النار ويهانون في النار. ثم قال جل وعلا هل ثوب الكفار يعني قد جزي الكفار هل هذا استفهام وتحقيق؟ هل ثوب الكفار وما كانوا يفعلون؟ في الدنيا باهل الايمان؟ نعم قد جوزي - 00:03:10
كفار بما كانوا يفعلون في الدنيا بالعقوبة والاهانة وصار اهل الايمان يضحكون منهم احتقاراً لهم وانتقاماً منهم من باب القصاص. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول بانني اعمل مع الشركة وفيها بعض المدخنين. فما حكم مجالسة - 00:03:30
هؤلاء مأجورين لا تجالسهم من باب الانس بهم والفرح بمجالستهم لا تجالسهم بل ابتعد عنهم واما اذا كان يجمعك واياهم العمل فانك بعد مناصحتهم تبرأ ذمتك تؤدي عملك. نعم. يقول الشيخ ما حكم تقبيل - 00:03:50

اه المصحف لا اصل لذلك لا دليل عليه الا من فعل بعض الصحابة اجتهاداً منه. نعم. ما مقدار العلم المجزئ فضيلة الشيخ الذي اذ تبرأ به الذمة ما يستقيم به الدين ما يستقيم به دين المسلم في عقيدته في صلاته وصيامه وآآ زكاته وحج - 00:04:10

وعمرته ما يستقيم به دينه هذا ضروري هذا علم ضروري ما زاد عن ذلك فهو فرض كفاية وهذا فرض عين على كل مسلم ان يتعلم ما يستقيم به دينه من عقيدته وصلاته وزكاته وصيامه وحجه وعمرته. نعم. هل علوم الدنيا - [00:04:30](#)

فضيلة الشيخ تدخل بالعلوم الشرعية وتكون من العلم. هي علم لكنه ليس علما شرعيا انما هو علم دنيوي حرفة من الحرف وهو مباح ان يتعلم الانسان امور الدنيا وامور الكسب وامور الحرف والصناعات هذا مباح بعد ان - [00:04:50](#)

يتعلم الضروري من امور دينه ما يستقيم به دينه. نعم. يقول ما مناسبة قول الرسول صلى الله عليه وسلم انتم بشؤون دنياكم. هذا في غير امور الدين. هذا في امور الدنيا والصناعات والحرف فهم ادرى بذلك. والانباء ما جاءوا - [00:05:10](#)

علمونا امور الدنيا انما جاءوا يعلمون امور الدين وامور الآخرة. الرسول صلى الله عليه وسلم قال ذلك بمناسبة وهي انه قال قال لهم لو تركتم تأبير النخيل فتركوها ففسد ففسدت الثمرة مما تركوا تأبيرها تلقيحها - [00:05:30](#)

الثمره فقال لهم انتم اعلم بشؤون دنياكم. نعم. احسن الله اليكم. اه السائل يا شيخ يقول ما حكم الاستشفاء بالقرآن طريقة كتابة آيات ومحوها بالماء ثم القيام بشربها. لا بأس بذلك. هذا من الرقية. هذا من الرقية بالقرآن - [00:05:50](#)

وهو من عمل السلف ايضا. نعم. من الاسئلة التي وردت يقول السائل يا شيخ هل صحيح ان المقام المحمود الذي وعده الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم هو مكان العرش كما ورد في بعض الآثار. ليس مكان العرش ورد في الحديث ان الله جل وعلا - [00:06:10](#)

نبيه صلى الله عليه وسلم معه على العرش انه يجلسه معه على العرش اكراما له صلى الله عليه وسلم هذا هو المقام المحمود. نعم. هذه السائلة تقول يا شيخ ما عدد الرضاع المحرم الذي ورد في القرآن والسنة - [00:06:30](#)

المحرم ما كان خمس مصات خمس مصات لكل مصة يتلع اللبن من الثدي او من اناء فاذا مص اللبن خمس مرات وذهب الى جوفه فان هذا يفيد يفيد المحرمية. نعم. يقول السائل يا شيخ عندي زكاة مال وارغب - [00:06:50](#)

ان استثمر هذه الزكاة في المساهمة في بناء مسجد. لا الزكاة لا تبني بها المساجد والمشاريع الخيرية. زكاة تصرف في مصارفها الثمانية المذكورة في الآية انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم مفراق - [00:07:10](#)

وفي سبيل الله وابن السبيل يصرف في هذه المصارف. اما المساجد والمشاريع الخيرية فانها تمول من التبرعات. نعم هذا السائل اه يقول انا ادرس في كلية الشريعة وعندي سؤال هناك البعض من طلبة العلم يا شيخ يبدأون بطلب العلم - [00:07:30](#)

بكتب الاحاديث وليس بالمتون الفقهية ويعللون ذلك بان المتون الفقهية خالية من ادلة الكتاب والسنة ما رأي الشيخ في ذلك؟ هذه ليست طريقة لطلب العلم. طلب العلم ان يقرأ من كل فن من فنون الشريعة بمختصر مختصر - [00:07:50](#)

في الفقه مثلا مختصر في النحو مختصر في الحديث قصر في التفسير هذه طريقة طلب آ العلم. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ ايضا له فقرة اخرى يقول ما ضابط التعامل مع صاحب البدعة؟ وكيف تعرف البدعة مأجورين - [00:08:10](#)

البدعة ما احدث في الدين مما ليس منه. قال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. قال عليه الصلاة والسلام واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة هذه هي البدعة والتعامل معها اننا ننكرها ونبين - [00:08:30](#)

ونحذر الناس منها واذا اصر احد على فعل البدع فاننا نهجره ونبتعد عنه. نعم. احسن الله هذه سائلة تقول هناك مشاكل كبيرة بين الزوجة وام الزوج. كيف التوفيق بين الزوجة وام الزوج في حدوثها - [00:08:50](#)

هذه المشاكل على الزوج ان يصلح بين امه وزوجته ان يصلح بينهما قدم رضا امه ولكن لا يظلم زوجته يعطي زوجته وحققها ويضر بامه كل منهما له لها حق عليه هذه لها حق الامومة وهذه لها حق الزوجية ويعطي كل - [00:09:10](#)

ذات حق حقها واذا كان اجتماع الزوجة مع امه بمسكن واحد لا يتلائم فانه يفرد زوجته مكان خاص. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يا شيخ صالح يقول اشرحوا لي حديث المسلم من سلم المسلمون من لسانه - [00:09:30](#)

بيده. نعم الاسلام شعب كثيرة اركانه خمسة كما بينها النبي صلى الله عليه وسلم. ثم بعد ذلك كل ما امر الله به او امر به رسوله فانه من الاسلام وكل ما نهى الله عنه او نهى عنه رسوله فان اجتنابه من الاسلام ومن ذلك قوله صلى الله - [00:09:50](#)

عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده فلا يتكلم عليهم بالغيبة والنميمة والسباب والشتيم ولا اه يمسهم بيده بضرب او قتل او غير ذلك. نعم. يقول هذا السائل ابو ابراهيم قرأت في احد كتب - [00:10:10](#)

العقيدة من الايمان بالله الصبر على اقدار الله. اشرحوا لي هذا العنوان. نعم ما في شك الصبر على اقدار الله المؤلمة. هذا من الايمان بالله عز وجل فالمؤمن لابد انه يبتلى في هذه الدنيا كذلك يبتلى بالاولام وفيها مشقة يبتلى بالنواهي - [00:10:30](#)

وتجنبها قد يكون فيه مشقة فيصبر على ذلك. يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وينهى عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور. نعم. يقول امام المسجد يبكر ويجلس على المراكات في الثانية الصف - [00:10:50](#)

خذه نعاس فضيلة الشيخ عند قبل الاقامة هل يؤثر النعاس؟ اذا كان قاعدا ولم يستند الى الجدار من نفسه فان النعاس لا يؤثر عليه. كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظرون الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تخفى - [00:11:10](#)

ثق رؤوسهم من النعاس ويقومون ويصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم. اما اذا كان الانسان متكئا على شيء واصابه النعاس فانه انتقض وضوءه لانه لا يدري عن نفسه ربما يكون انتقض وضوءه ولم يشعر بذلك. نعم. احسن الله اليكم - [00:11:30](#)

ابو عمار له مجموعة من الاسئلة اولا يبدأ هذا السؤال ويقول بالنسبة للامام هل يلزم ان يسكت بعد الفاتحة بما بقراءة المأمومين للفاتحة؟ لا ما يلزمه ذلك لكن يستحب له ذلك ان يعطيهم فرصة بعد قراءة الفاتحة - [00:11:50](#)

قيل يعطي لهم فرصة ان يقرأوها هذا مستحب. نعم. يقول نحن خمسة من الاخوة ووالدنا نظرا لمرض الزمه فراش سنيين طويلة لم يحج. فمن الالحق آآ بنا ان نحج عنه؟ اذا لم يحج حجة الاسلام وصار لا يقدر عليها - [00:12:10](#)

او مات ولم يحج فانه يحج عنه من تركته. يحج عنه من تركته مقدما على الميراث. واذا لم يكن له مال موسرا ويقدر على الحج لكن افتقر ومات ولم ينفذ الحج فانه باق في ذمته فيحج عنه وليه من اقاربه يبرئ - [00:12:30](#)

ذمته بذلك. نعم. يقول الشيخ اكلف الثوم والبصل ودخول المسجد ما وجه الكراهة في ذلك؟ نعم كل ما فيه رائحة كريهة يتأذى بها المصلون والملائكة فانه لا يدخل به المسجد. بل ينقي فمه من ذلك ويعمل ما يذهب رائحة الكريهة - [00:12:50](#)

ثم يأتي الى المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فلا يقربن مصلانا. رواية وليقعد في بيته هذا من باب التنكيل له وحرمانه من صلاة الجماعة ومن دخول المسجد من باب التنكيل والتأديب له. نعم. يا شيخ هذا يسأل - [00:13:10](#)

عن معنى قول الحق تبارك وتعالى افامنوا مكر الله فلا يأمنوا مكر الله الا القوم الخاسرون مكر الله هو ايصاله العقوبة اليهم بحيث لا يشعرون بها طريق خفي هذا هو المكر والله جل وعلا يمكر بان من - [00:13:30](#)

يمكر به من باب الجزاء والمقابلة من باب الجزاء هو المقابلة يمكر بمن يمكر به ومن يمكر باوليائه يوصل اليهم ورا اربعين من حيث لا يشعر. نعم. احسن الله اليكم. اه بعض الشباب يقول هذا السائل يقول تعالوا نقتل الوقت بلعب الباصرة - [00:13:50](#)

وهو تضییع الاوقات. هذا لا يجوز. الوقت ثمين. يحفظه بما ينفعه في دينه ودنياه. وليس الوقت عدوا له يقتله. وانما هو لمن فعائيه فيحفظ وقته بما فيه فائدة لدينه ودنياه. نعم. فضيلة الشيخ آآ التوسل بالرسول صلى الله عليه وسلم - [00:14:10](#)

هل هو جائز بعد وفاته؟ توسل بالنبي صلى الله عليه وسلم بمعنى دعاء الرسول له توسل بدعائه هذا يوم كان حيا عليه الصلاة والسلام توسل بدعائه كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه العباس ابن عبد المطلب عم الرسول صلى الله عليه وسلم لما استغاث -

[00:14:30](#)

واستسقوا امر العباس ان يدعو الله لهم بالغيث. قال اللهم انا كنا نتوسل بنبيك اي بدعائه واستغاثته وان انا نتوسل الان بعم نبيك فاسقنا فيسقونا الغيث اذا دعا لهم العباس رضي الله تعالى عنه. نعم. احسن الله اليكم فضيلة - [00:14:50](#)

التاريخ هذا يقول ما السبيل لمن قصر في بر والديه حتى توفاهما الله عز وجل. والان هو نادم ماذا يعمل الان نستدرك يتوب الى الله ويستدرك ويحسن الى والديه بالصدقات والحج والعمرة والدعاء لهم والاستغفار لهم. نعم. احسن الله - [00:15:10](#)

وبارك فيكم فضيلة الشيخ صالح الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء وقد اجاب مشكورا على اسئلة فيكم واستفساراتكم في لقاء برنامج نور على الدرب. جزاكم الله عنا وعن امة الاسلام خير الجزاء. يتجدد اللقاء ان شاء الله. والسلام عليكم

00:15:30 -

00:15:50 - ورحمة الله وبركاته